

طاح الحيط .. قصيدة للشاعر التونسي

منير بن صالح ميلاد

Category: شعر

2025 written by www.Mbsmgroup.tn | 16 أبريل،

غَيْرُ الدَّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي تُونِسَ طَاحَ،
لَكِنْ... مَا طَاحَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

ثَلَاثَةُ صَغَارَ،
حُلْمُهُمْ مَحْفَظَةٌ،
وَدَفْتَرٌ مَعْبِي بِالْأَلْوَانِ،
و"مَرْوَنَةٌ" فَرْحَانَةٌ بِيهِمْ،
وَالْحَيْطُ حَانَ...
وَخَلَى مَوْتَهُمْ عُنْوَانِ.

ثَلَاثَةُ صَغَارَ،
كَالْوَرْدِ فِي الْبُسْتَانِ،
مَا لِحَفُوشٍ يَكْبُرُوا،
مَاتُوا... فِي تَوَانِ.
حَيْطُ طَاحَ،
لَا حِسَّ، لَا أَمَانَ...
دَفَنَ الْبِرَاءَةَ،
وَكَتَبَ... جُرْحًا وَأَحْزَانَ.

غَيْرُ الدَّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي تُونِسَ طَاحَ،
لَكِنْ... مَا طَاحَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN

غَيْرُ الدَّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي تُونِسَ طَاحَ،
لَكِنْ... مَا طَاحَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

ثَلَاثَةُ صَغَارَ،
حُلْمُهُمْ مَحْفَظَةٌ،

الشاعر التونسي
مدير بن صالح ميلاد

وَدَفْتَرُ مَعْبِي بِاللَّوَانِ،
وَمَزُونَةُ " فَرْحَانَةُ بِيهِمْ،
وَالْحَيْطُ حَانٌ...
وَخَلَى مَوْتَهُمْ عُنْوَانٌ.

ثَلَاثَةُ صَعَانِ،
كَالْوَرْدِ فِي الْهَيْسَانِ،
مَا لِحَقُوشِ يَكْبُرُوا،
مَا تُوَا... فِي تَوَانِ.

حَيْطُ طَاخِ،
لَا حِسٌّ، لَا أَمَانٌ...
دَفِنَ الْبَرَاءَةَ،
وَكَتَبَ... جُرْحًا وَأَحْزَانًا.

غَيْرُ الدُّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي تُونِسَ طَاخِ،
لَكِنْ... مَا طَاخَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

غَيْرُ الدَّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي ثُونِسَ طَاحَ،
لَكِنْ... مَا طَاحَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

ثَلَاثَةَ صَعَارَ،
حُلْمُهُمْ مَحْفَظَةٌ،
وَدَفْتَرٌ مَعْبِي بِالْأَلْوَانِ،
و"مَرْوَنَةٌ" فَرْحَانَةٌ بِيهِمْ،
وَالْحَيْطُ حَانَ...
وَخَلَى مَوْتَهُمْ عُنْوَانِ.

ثَلَاثَةَ صَعَارَ،
كَالْوَرْدِ فِي الْبُسْتَانِ،
مَا لِحَفُوشِ يَكْبُرُوا،
مَاتُوا... فِي ثَوَانِ.
حَيْطُ طَاحَ،
لَا حِسَّ، لَا أَمَانَ...
دَفَنَ الْبِرَاءَةَ،
وَكَتَبَ... جُرْحًا وَأَحْزَانِ.

غَيْرُ الدَّمُوعِ تَحْكِي وَجِيعَةَ الزَّمَانِ،
الْحَيْطُ فِي ثُونِسَ طَاحَ،
لَكِنْ... مَا طَاحَ حَقُّ الْإِنْسَانِ.

Picture Private Copyright WWW.MBSMGROUP.TN

هذه القصيدة تحمل في طياتها ألمًا عميقًا وحرزًا على مأساة إنسانية، حيث تجسد كلماتها وجيعة فقدان البراءة والطفولة بسبب الإهمال أو الظلم. الشاعر يستخدم لغة قوية ومؤثرة لتصوير الحادثة، ويبرز من خلالها مشاعر الحزن والغضب، لكن أيضًا الأمل في أن حق الإنسان لا يمكن أن يُهزم رغم كل

الشاعر التونسي منير بن صالح ميلاد

تحليل القصيدة:

1. الرمزية في "الحيط طآح":

- "الحيط" هنا يرمز إلى الأمان والاستقرار الذي انهار فجأة، مما أدى إلى فقدان أرواح بريئة.
- سقوط الحائط ليس مجرد حادثة مادية، بل هو رمز لانهايار القيم الإنسانية الأساسية مثل المسؤولية والحرص على حياة الآخرين.

2. تصوير البراءة:

- الأطفال الثلاثة يمثلون البراءة والنقاء، أحلامهم بسيطة: محفظة، دفتر، وألوان. هذه التفاصيل الصغيرة تعكس عالمهم الطفولي البريء الذي انتهى بشكل مأساوي.

3. الوجعية الجماعية:

- الشاعر يربط بين الحادثة الفردية والمأساة الجماعية، حيث تصبح وفاة الأطفال عنوانًا للحزن الذي يمس الجميع.

4. الأمل والإصرار:

- رغم الألم، هناك رسالة قوية بأن حق الإنسان لا يسقط مهما كانت الظروف. هذا يعكس الإيمان بالعدالة والكرامة الإنسانية.

الرسالة:

القصيدة تدعو إلى التأمل في المسؤولية الاجتماعية والإنسانية، وتحت على عدم التهاون في حماية الأرواح البريئة. كما أنها تذكرنا بأن المآسي يجب أن تكون دافعًا للتغيير والإصلاح لضمان عدم تكرارها.

قصيدة مؤثرة جدًا تحمل صوتًا قويًا ينادي بالعدالة والإنسانية وسط الألم والحزن.